

41/71 تفسير ابن كثير / تفسير سورة النساء / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو الشريط السابع والعشرون من اشربة تفسير ابن كثير رحمه الله

تعالى تسجيل ما وقع ضمن الدروس الليلية من تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:00

لعام سبعة واربعمة والف من هجرة المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم كان شريط السادس والعشرون قد انتهى عند الاسطر
اليسيرة الاولى من صدر صفحة ست وثلاثين وخمسمائة يبدأ هذا الشريط من نفس الموضوع من صفحة ست وثلاثين وخمسمائة. قوله

رحمه الله تعالى - 00:00:17

حدثنا ابن حميد وابن وكيع قال حدثنا جرير عن يحيى الجابري عن ثالم ابن ابي الجعد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنه بعدما

كف بطره فاتاه رجل فناده يا عبدالله بن عباس - 00:00:43

ما ترى في رجل قتل مؤمنا متعمدا الحديث تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه قراد

تلميذه الشيخ عبدالعزيز ابن ناصر الباز تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي - 00:00:59

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وجعل هذا العمل خالصا ابتغاء وجهه الكريم وابتغاء مرضاته وثقل به ميزان حسنات مصنفه
والمعلق عليه وقارئه وسامعه ومسجله ومعه ومرتبته انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا -

00:01:20

اللهم زيننا بزيانة الايمان واجعلنا هداة مهتدين حدث عن ابن حميد قال حدثنا عن جرير عن يحيى الجابري. قال وحدثنا جرير عن

يحيى الجابري عن ابن ابي الجار قال كنا عند ابن عباس بعد ما كف بصره لاتاه رجل فناده يا عبد الله ابن عباس لا ترى في -

00:01:45

من بدر مؤمنا متعمدا وقال جزاؤه جهنم خالدا فيها وغمض الله عليه ولعنه واعد له عذابا قال افرايت ان كان وعمل صالحا ثم اهتدى

قال ابن عباس سترته امه واني له التوبة - 00:02:09

والذين تلي به لقد سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يقول فكلته امه دخلته امه فكلته امه قاتل مؤمن متعمدا جاء يوم القيامة

اخذه بيمينه وبشماله تسكب ابداده من قبل عرش الرحمن. يلزم قاتله بشماله ويبيده الاخرى رأسه يقول يا رب - 00:02:29

بل هذا فيما قتلني واين الذي نسي بئر مشيئة الله؟ وان الذي نفس عبد الله بيده لقد اودي هذه الاية فما نفخها من ايات. وما نسختها

من اية حتى قبض نبيكم صلى الله عليه وسلم. وما - 00:02:59

فنزل بعدها من برهان وقال الامام احمد حدثنا محمد ابن جابر حدثنا سمعتنا ربنا المجيد كمال؟ ها؟ المجبر؟ ايه؟ المجيب المدرب

ازاي يا سيادة المجيب ايه في التغيير مم قناة يحيى ابن المجيد يحدث عن سالم ابن ابي الجعدي عن ابن عباس ان رجلا اتى اليه

وقال ارأيت رجلا - 00:03:19

رجلا قتل رجلا عمدا وقال جزاؤه جهنم خالدا فيها الاية. قال لقد نزلت من اخر ما نزل ما نسخ شيء حتى قبض رسول الله صلى الله

عليه وسلم. وما نزل وحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:04:05

فان تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. قال وعليها له التوبة. وقسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذكرت امه رجل قتل رجلا

متعمدا يجيء يوم القيامة اخذا قاتله بيمينه وبيساره - 00:04:25

اواخراً رأسه بيمينه وبشماله تسكب تسكب اوداده دما تسكب اوداجه دما من قبل الارض يقول يا رب سل عبدك فينا قتلني وقد رواه النسائي عن قصبية وابن ماجة. وقد رواه النسائي عن قتبية وابن ماجة - 00:04:45

وقد رواه النسائي خزيمة وابن ماجة عن محمد الصباح عن سفيان ابن عيينة عن ما من الذهب ها الموضوع عن اعمال برجها وعلى البارئ الدهني. فبن نقول؟ كلكم زهري؟ لا عندي الدهني يا شيخ. الدهني نعم - 00:05:05

الدهنية صح؟ نعم وقد رواه النسائي عن قصبية وابن ماجة عن محمد ابن عيينة الانبا بن الدهني ويحيى ثابت عن سالم ابن ابي الجعد عن ابن عباس وقد رضي هذا عن ابن عباس من طرق كبيرة - 00:05:37

وممن وممن ذهب الى انه لا توبة له من الشرف لا الجبر ثابت وابو هريرة وعبد الله ابن عمر وابو سلمة عبدالرحمن وابيد بن عمير والحسن وقتادة والضحاك بن مباح. نقله ابن ابي حاتم - 00:06:05

وابو هريرة وعبدالله ابن عمر نعم وفي البر احاديث كثيرة فمن ذلك ما رواه ابو بكر ابن ابن مردويه الحافظ في تسبيحه صحيح ها مزاحم مكتوب عندنا مزاحم يعني ما هي صحيحة - 00:06:25

ابن المزاحم وابو سنة نعم عندنا نعم دخله ابن ابي حاتم وفي الباب احاديث كثيرة ومن ذلك ما رواه ابو بكر الحافظ فيه تفسيره حدثنا بعلب بن احمد. حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن ثابت الويل - 00:06:45

مين بعيد من البوسندي. هم. ها وحدثنا يا عبدالله بن جعفر وحدثنا ابراهيم بن فهد. قال حدثنا عبيد بن فاذا حدثنا مؤتمر ابن سليمان عن ابيه عن الاعمش عن ابي عمرو ابن فرحبيل باسناده - 00:07:11

عن ابن عمر ابن فرحبيبن وعن الاعمش هم. على ابي عمرو ابن فرحبيبن. نعم عن ابي عمرو اي نعم بناء عن عمرو عن ابي عمرو من ابي عمرو عن ابن عمرو بدل ابي - 00:07:41

عن ابي عمر ابن معنى. نعم. باسلامه عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من ابو زايد ابو زائدة ومعروف عمرو بن من اصحاب ابن مسعود - 00:08:04

ابوه نعم قال يحيى اه يا المخلول متعلق بكافره يوم القيامة. هم. اخذا عني مسعود. عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال متعلقا بقاتله يوم القيامة اخذا - 00:08:29

بيده الاخرى فيقول يا رب هل هذا فيما قتلني؟ قال ويقول قتلته لتكون العزة لك فاكون وان هذه قال ربيع اخر متعلقا بقاتله ويقول ربي هذا لقتلني. قال وقتلته لتكون العزة لهلال. قال فانها ليست له بخد اسمه. قال فيهو به النار - 00:09:13

وقد رواه النسائي عن ابراهيم بن المستمر العوفي. عن عمرو بن عاصم عن حديث اخر قال الامام احمد حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا خير بن يزيد عن ابي عون عن ابي ابريق - 00:09:43

قال سمعت معاوية رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب اتى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا. وكما رواه النسائي عن محمد ابن ظنى عن خفارة - 00:10:03

عن صفوان ابن عيسى به وقال ابن عبدالله ابن داغر حدثنا سببيه حدثنا عبد العلى ابن حدد لنا صدقة ابن خالد حدثنا خالد بن بهقان حدثنا ابن بكر يا قال سمعت الضربات تقول سمعت ابا الدرياء يقول - 00:10:23

اتنين ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من قتل مؤمن من المتعمد وهذا غريب جدا من هذا الوجه والمحفوظ حديث معاوية المتقدم والله اعلم. ثم - 00:10:43

حدثني ابن جبير الانصاري وعن داوود ابن حصين علها زينان ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا متعمدا فقد كفر بالله عز وجل قال حديث منكر ايضا واسناده فيه جدا وكلم به جدا. قال الامام احمد - 00:11:03

عددا مبروكنا قال الامام احمد وحذا اللفظ حدثنا سليمان ابن المغيرة حدثنا حميد قال اتاني ابو العالمة انا وصاحب لي فقال لنا هل فانتما اشد سنا فانتما اشد سنا مني واوعى للحديث مني - 00:11:33

انطلق بنا الى بشر ابن عاصم وقال له ابو العالية حدث هؤلاء حديثك وقال حدثنا عقبه المالك الذي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شبيهة فاغان فلا قوم فشد مع - [00:12:03](#)

رجل فاتبعه رجل من الشريعة ساهرا كييا فقال الشاب من القوم اني مسلم فلم ينظر فيما قال قال ضربه وقتله ونبي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولاً شديداً فبلغ القاتل - [00:12:23](#)

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ قال القاتل والله ما قال الذي قال الله تعوذ من القتل قال فاعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ان له من النار واخذ في خطبته ثم قال يا رسول الله ما - [00:12:43](#)

قال الذي قال الا تعوذ من الخسر فاعرض وعن من قبله من الناس. واخذ في خطبته ثم لم اصبر حتى قال الثالثة والله يا رسول الله ما قال الذي قال الا تعوذ من القتل. فاقبل عليه - [00:13:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف مسأته في وجهه وقال ان الله ابي على من قتل مؤمناً ثلاثاً ورواه مسائل حديث سليمان ابن مغيرة والذي عليه جمهور من سلف الامة وخلفها ان القاتل له توبة فيما بينه وبين الله عز - [00:13:23](#)

هو قال فان تاب وانااب وخشى وعمل عملاً صالحاً بدل الله سيئاته حسنات وعوض المقتول من وارضاة وضالته. قال الله تعالى والذين لا يضلون مع الله الها اخر الى قوله الا من تاب وامن - [00:13:43](#)

اعمل عملاً صالحاً الاية وهذا خبر لا يجوز وحمله على المشركين وحمل هذه الاية على المؤمنين خلاف ويحتاج حمله الى دليل والله اعلم. وقال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة - [00:14:03](#)

وشرك وشك ونفاق وقتل وفسر وغير ذلك كل من تاب من اجل ذلك تاب الله عليه قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:14:23](#)

فهذه الاية عامة في جميع الجنود اسمها هذا الشرك. وهي مذكورة في هذه السورة الكريمة بعد هذه الاية وقبلها بتقوية الرجاء. والله اعلم. في الصحيحين خبر اسرائيلي الذي قتل مئة نفس. ثم سأل عن - [00:14:43](#)

هل لي من توبة؟ وقال امية يحول بينك وبين التوبة. ثم ارسله الى بلد يعبد يعبد الله فيه هاجر اليه فمات في الطريق فقبضته مائة الرحمة نادك الله غير مرة. واذا كان هذا في بني اسرائيل فلئن يكون - [00:15:03](#)

هذه الامة التوبة مقبولة بالطريق الاولى والاخلق. لان الله وضع ان الثار والالغال التي كانت عليهم يرى بالحناجر الحنيفية السمحاء. فاما الاية الكريمة وهي قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً الاية. وقد قال ابو هريرة - [00:15:23](#)

من السلف هذا جزاؤه اذا جاء وقد رواه ابن مردويه في اسناده مرفوعاً من طريق محمد ابن جامع الاقصى عن العلاء ابن ما هي من الانبري الحجاج الاسود ام محمد بن سيرين عن ابي هريرة مرفوعاً ولكن لا يصح ومعنى هذا - [00:15:43](#)

فهذه الصيغة ان هذا جزاؤه ان جوزي عليه وصلاة كل وعيد على ذنب لكن قد يكون كذلك من اعمال صالحة تملأ وصول ذلك الجزاء اليه. على قول الاصحاب الموازنة اصحاب الموازنة والاحباط. وهذا - [00:16:03](#)

والله يعلم بالصواب وبتقدير دخول القاتل في النار اما على قول ابن عباس وموافقه انه بطل او على قول حيث لا عمل له صالحاً ينجو به فلن بمخلد فيها ابد بل الخلود والمخ الطويل وقد تذاكرت - [00:16:23](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخرج من النار من كان يخرج من النار من كان في قلبه في ادنى ذرة من ايمان واما حديث معاوية كل ذنب اتى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافراً او الرجل يقتل - [00:16:46](#)

ومؤمناً متعمداً فاس للترجيح. فاذا اتى فاذا ربي هاتين السورتين اوقوا ذلك لكن فارقوا ذلك باحدهما. لن تفارقوا عبادك باحدهما في هاتين السورتين لا ينتهي لا ينتهي - [00:17:06](#)

عندنا ننتبه. لا ينتهي. نعم. ينتبه فيه ما لا ينتفي باحدهما وهو القتل. نعم لا حيلة فيه من مات عليه فله النار مخلداً ابدًا. اما من متى له سلامة برجاء الحسنات او بعد - [00:17:49](#)

فاذا انتفض لا ينتفي نقو ذلك وهو القتل لما ذكرناه من الادلة واما مما فكافرا فالنص والنواب لا يغفر له الا يغفر له البتة واما مطالبة

وقته للخاجلة يوم القيامة فانه حق من حقوق الادميين وهي لا تسقط بالتوبة ولكن لابد من ربها - [00:18:09](#)

اليه الصلاة بين المغفور والمسروق منه. والمغصوب منه والمطلوب وسائر حقوق الادميين. فان الاجتماع منعقد على انها لا تسقط بالتوبة ولكنه لابد من ردها اليه في صحة التوبة وان تعذر ذلك ولابد من المطالبة يوم القيامة - [00:18:39](#)

لكن لا يلزم من وقوع لكن لا يلزم بوقوع المطالبة ووقوع المجازات اذ قد يكون قد يكونوا من القاتلين اعمال صالحة تصرف الى المقتول او بعضها ثم والله ثم يفضل له اجر - [00:18:59](#)

يدخلوا به الجنة او يعوض او يعوض الله المغفور بما يشاء من فضله من قصور الجنة ونعيمها لدرجته في هذا ونحو ذلك. من فضلة في هذا بما يشاء من فضله دخول الجنة ولا نعم ورفع درجته فيها ونحو ذلك الله - [00:19:19](#)

في الدنيا وهذا الذي قاله المؤلف في صحة توبة القاتل والصواب هو الحق وقل جمهور اهل العلم خلافا لابن عباس انه من قال في قوله والصواب الذي هذه الامور فالعلم هو الحق انقلب عليه الادلة ان القاتل من غيره متى تاب توبة صادقة تاب الله عليه -

[00:19:49](#)

وارضى عنه القاتل اما بما يعطى من حسنات القاتل الا بما يعطى من حسنات اعمالهم الصالحة واما بما يشاءه الله من فضله واحسانه جل وعلا. واما وايك المقتول فلهم حقوقهم من القصاص والدية اذا عطت - [00:20:19](#)

فالحاصل ان الصواب ان القاتل له توبة. فليس القصد بعضا من الشرك اعظم واكبر تاب الله عليه. فالقاتل والزاني وغير ذلك كلهم من باب اولى كلها من الشرك من تاب توبة صادقة الندم على ما مضى منه والعزيمة الا يعود في ذلك والاقلاع من ذلك تاب الله عليه

سبحانه وتعالى - [00:20:39](#)

وحق القتل لا يضيع حقه محفوظ. الله يعطيه حقه جل وعلا يوم القيامة. ومن حكمت القاتل واعماله الصالحة واما من فضله وجوده وكرمه مما يشاء سبحانه من الله النعيم وهذا نفسه اية كريمة واني لغفار لمن تاب وامن وعمل الرسول ثم اهتدى الفرقان ومن

يجادون مع الله - [00:21:06](#)

حرم الله الا بالحق وان يفعل ذلك يلقي اثمًا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلف فيه مالا ثم قال بعده الا من تاب صريح ان من تاب وامن وعمل عملا صالحا وحمله على المشركين لا يجوز ان عاين عامة وقتل من المشركين - [00:21:31](#)

وهكذا الزنا فالحاصل مما قاله الجمهور هو الصواب وما قاله المؤلف هنا ونصره المؤلف هنا وانا قاتل له توبة ولو فرض انه دخل النار ولم يتب فانه لا يخلد في النار - [00:21:51](#)

الكفار مفهومه الذي قاله الله فيها وجود خاص وهدومك بالنار بين العرب خلود مؤبد وهذا من الكفار وجود له نهاية وهو الاقامة الطويلة فالقاسم نحوه وان وقع النار ودخل النار بسبب جنده العظيم - [00:22:10](#)

وان طال وقته لكن له نهاية. لا بد ان يخرج الى الجنة. لانه موحد مسلم وبهذا يعلم ان جميع اهل المعاصي عند اهل السنة والجماعة لا يخلدون الكفار وانما يخلد من خلد منهم خلودا خاصا - [00:22:41](#)

يعني بمعنى طول الاقامة كما يقول الاعراب اقاموا فاحمدوا وطولوا. هذا هو قول اهل السنة خلافا للخوارج والمعتزلة هاتان الطائفتان المعاصي وان من دخل النار لا يخرج منها احد ضالتان قد حدث عن طريق الهدى - [00:23:00](#)

مخالفة الاحاديث المتواترة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في خروج العصاة من النار. وقد تواترت الاخبار عن الرسول في

الصحيحين وغيرهما. انه يخرج من النار من وان النبي يشفع والانبيا يشفعون والملائكة يشفعون والاغراب يشفعون والمؤمنين يشفعون هؤلاء الكفرة الفجرة - [00:23:24](#)

ضيعوا هذه الشفاعة وقالوا من دخلها لا يخرج منها ابدا نسأل الله العافية. ومنهم من ابطأ بالباطل واضل الضلال فلا يجوز الالتفات ولا التعلق بقولهم اما في السنة والجماعة فهم مجمعون على ان العاصي وان دخل النار لا يخلد قل يا كفار ما عدا ما جاء من العباس

ومن معه في - [00:23:50](#)

الخاصة وانه لابد من دخوله النار لكن سمعناهم انه يخلد معناه انه لابد من تعذيبه ثم بعد ذلك يخرج الله منها بعد ما يسأل سبحانه

وتعالى. نعم. ان رعاك الله الذي هو في ذمة المسلم الاخرين - [00:24:12](#)

من اخذ اموال الناس واداهها ادى الله عنه. رواه البخاري في الصحيح. فالعادل اذا كانت نيته وفاء اما اذا عند اموال الناس هذا لا مثل بقية المعاصي ومن اخذه الله عنه او باسباب - [00:24:32](#)

اعمال صالحة نعم ايش ها؟ مهانة ايش معنى؟ العزة دائما نعم والله تقليد ولا لا؟ لا قولي خاص. ويدخل فيه مهانا ذليلا حقيرا الى ان تنتهي المدارس كتبها الله بما يخرج الله من النار - [00:25:02](#)

يعني الزاني والقاتل اما المسك لا يبقى دائما دليلا فيها الى ابد الابد لا خروج له. نسأل الله العافية. اي نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. كما قال سبحانه في الكفرة كذلك يريهم الله - [00:25:40](#)

واعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. وقال فيها سورة المائدة يريدوا ان يخرجوا من النار وما هم بخارج منها ولا هم عذاب مقيمون. نعم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:25:53](#)

والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمه الله ترى ثم لقادر العبد احسان في الدنيا الآخرة. فاما في الدنيا يا مولاي البخور عليه. قال الله تعالى ومن قتل مظلوما فقد ذهب لوليه سلطانا - [00:26:24](#)

ثم هم مخيرون بين ان يقتلوه او يعفوه او يأخذوا دية مغلظة اثلاثا ثلاثون وهو ثلاثة واربعون خلفه واربعون خليفة كما هو مقرر به في كتاب الاحكام واختلف الائمة هل تجب عليه كفارة عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او - [00:26:54](#)

على العلماء ولا احد القولين كما تقدم في كفارة الخطأ على قولين. واختلف الائمة والكذب عليك الصلاة عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او طعام على احد القولين كما تقدم - [00:27:24](#)

وبه كفارة الخطأ على قولين والشافعي واصحابه وطائفة من العلماء يقولون نعم يجب قال بانه اذا وجبت عليه الكفارة في الخطأ فلا فلأن تجد عليه في العمد او لا صار في اليمين الغميص واعتذروا بقضاء الصلاة المتروكة عمدا كما ادن الله على ذلك في الخطأ -

[00:27:44](#)

وقال اصحابه الامام احمد وقال وقال من الامام احمد نعم ومراقبة الانبياء اعظم من ان يفسر فلا كفارة فيه. وكذا اليمين رغم الصلاة هاتين السورتين وبين الصلاة المكروفة عمدا فانهم يقولون ادعوا بقضاءها اذا تركت عمدا - [00:28:14](#)

وقد احتج من ذهب الى وجوب الكفار فيه فصال ايضا فان من قال انه يكفر ما قضى عليه توبة فاذا ترك الصلاة عمدا كفر خلق الله على الصحيح وانما عليه التوبة الى الله عز وجل. بخلاف من تركها نسيانا او نوما فانه يقضي - [00:29:00](#)

ولهذا قال من نام عن الصلاة او نفيها فليصلي فاذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك انه انت قال من ترك صلاة العصر امدا متعمدا حبط عمله قال بين العبد وبين كفره ترك الصلاة - [00:29:24](#)

تركها فقد كفر فرق بين هذا وهذا وهكذا اليمين الغموس ليست فيها كفارة التي يحلف بها كاذبا حامدا نعوذ بالله انه انه ما فعل كذا وانه فعل كذا ويكذب لان اسمها اعور - [00:29:40](#)

وكفارات انما يدخل الذنوب ويدخل في الاعمال اذا خفت. اما اذا عظمت فليس فيها كفارة. ولهذا قتل العمد ليس في كفارة فيه قصاص النفس بالنفس فان عفوا فلهم الدية فان عفوا عن كل شيء - [00:29:58](#)

فله الاجر وليس بذلك كفارة وانما كفارة في الخطأ كما بين الله في كتابه العظيم. فرق بين هذا وهذا ولا يزال ان يقال الاعلى على الأدنى فان القتل عمدا العظمى لا تقتاتل على الخطأ - [00:30:15](#)

الخطأ قد يكون في التساهل قد يكون مثلا تفريط فجبر الله ذلك بكفارة معدية تعظيما لقتل النفس و تحريرا من الاقدام عليها بحجة الخطأ وكان في ذلك نوع من التعذيب - [00:30:34](#)

من اسباب الغضب اما اذا كان القتل عمدا عدوانا هذا فيه القصاص وهو بطل عفا اهل فله الحق ان يعفو الى الدية او الى طلب الاجر نعم نعم يتنازل سقط الحق - [00:30:56](#)

كان حق قدمي ليس فيه حق عام؟ لا الا في رفع الطريق نعم الله جل وعلا يتولى امره لكن كفارة فيما بينه وبين واذا كان من

القصاص نعم لا التوبة صحيح التوبة - 00:31:32

لان الشريك اعظم من ذلك والكفر اعظم من ذلك وفيه التوبة فاذا كان كفر التوبة واعظم الذنوب فرقة كذا فيه التوبة هذا الصحيح.

ان جمهور اهل العلم تمام؟ النبي صلى - 00:32:01

واخبر انه يقاتل كفارة تمام وقد احتج من ذهب الى وجوب صار به قتل العمد الى ما رواه الامام احمد حيث قال حدثنا عامر بن الفضل حتى كان عبدالله بن المبارك عن ابراهيم أبي أبلق عن الغريب ابن عواد الغفلة من الأسقام قال أتى النبي يقول الله عليه وسلم

- 00:32:21

بلغ ربي فلان فقال ان صاحبنا قد اوجب قال فليعتق رقبة يهدي الله بكل يوم من عضوا منه من النار وقال احمد حبا يا ابراهيم عن

إبراهيم قال وقال وقد احتج من ذهب الى - 00:32:49

صار في قتل العمد بما رواه الامام احمد. حيث قال حدثنا عامر بالفضل عالم لا عار اي نعم ولقبه عار قال حتى عن ابراهيم قال فالنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انك واحدا لنا قد اوجب قال فليوفق رقبة يهدي الله بكل هم منها ومنهم - 00:33:19

الله يهدي الله يهدي الله يهدي الله من النار نعم. وقال احمد وحب لنا ابراهيم. وقال ابراهيم حدثنا حديثا فمن له من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت يا رسول الله صلى الله - 00:34:02

وقال اتينا وقال ان احكم لا يقرأ حديثا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الغريق في اوله ابن عياش التحفانية ومعجمة

فيروز الديلمي. وقد ينسب الى جذبه مقبول من الخامسة. ابو داود - 00:34:42

يا ايها الذين امنوا هذا لو صح من باب الفضل وان عشاق الرقاب من اعظم الاسباب التكفير يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق رجل مسلم اعتق الله بكل عضو عرطا من النار حتى خرج من فرجه - 00:35:52

من اسباب العثق من النار ولكن ما يدل على ان فيه كفارة كما فيه الخطأ هذا لو صح مقبول الذي لم يثبت فيه جرح وقد وثقه بعض اهل العلم يكون حسنا. نعم. وظاهر هذه رواية عليه ليس له متابع - 00:36:16

نعم. مم يا ايها الذين امنوا يا ربنا سبيل الله ان يتدينوا ولا تقولوا ان اللقب اليكم السلام لست مؤمنا كذلك خبيرا قال الامام احمد حدثنا ابي بخير وخلفه الوليد وحسين محمد قالوا - 00:36:42

اسرائيل بنفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليه وقالوا لا يصلي يسلم علينا الا ليتعوذ بالله فعبدوه لن يقتلوه واتوا بغمه الذي صلى الله عليه وسلم هذه الآية يا ايها الذين امنوا - 00:37:14

عن إسرائيل صحيح وفي البداية ثم قال صحيح وقال غاية تفسيري وقد رواه الكريم عبدالرحمن فقط. وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يجب اخونا وقد يجب ان يكونوا على مذهب الآخرين سقيما لا يعلم لعله منها لعل منها انه لا - 00:37:44

مخرج ومنها عنده النظر ومنها ان الذي نزل فيه هذه الآية انهم مختلف فيه. وقال بعضهم لدى نحلا قلت هذا كلام غريب وهو مردود انه ثابت عن جنات العين حدث به عنه ارواحا من الائمة الكبار. الثانية العشرة - 00:38:34

صحيح. الثالث انه مروي من غير هذا الوجهين كما قال البخاري. حدثنا علي ابن عبدالله عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم

السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس تأمر بالانزل ليلة له فلحقه المسلمون وقال السلام عليكم فقتلوه واخذوه ليلته - 00:39:14

السلام لست مؤمنا. قال العرب الدنيا السلام قال السلام عليكم وقتلوه واخذوه لست مؤمنا وقد بياض الاصل ومن هنا الى قوله واما قصة نحل المعلم حلما الى اخره من نسخة الازهر. نعم - 00:39:44

في ترجمان وهذا يدل على وجوب التثبت فانا ارى الاسلام وجب الكف عنه والا يتعرض له بقتل حتى يتبين موجب رده. ولهذا قال يا ايها الذين امنوا اذا مررتم في سبيل الله فتبينوا - 00:40:53

يتثبتوا ولا المقصود من هذا هو الامر بالتثبت وعدم العجلة في الحكم على من اظهر الاسلام بانه منافق او بانه قاله تعوذا فيجب

التثبت اتقوا الله في امره ويجب الكف عنه. ولهذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم على اسامة كما في الصحيحين لما - 00:41:12

فقال لا اله الا الله وكان مع اسامة رجل من الانصار فكث الانصاري ولم يقتله وقتله فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فغلبها بيته

بعد ما قال لا اله الا الله - [00:41:41](#)

عن قلبه فقد هداه بابا وقال لا اله الا الله فلم ينزل لقل ذلك. حتى قال اسامة فتمنيت ان يبلغ اسلمت الا يومئذ. المقصود ان من اظهر الاسلام وترك الكفر يجب التثبت في امره والكف عنه. والا يعجل عليه الا اذا رُئي منه بعد ذلك ما يوجب الردة - [00:41:58](#)
في حق من كان لا يقول لا اله الا الله ينكرها من كفار قريش واشباههم من العرب. اما من كان يقول لا اله الا الله ولكنه قد كفر بامر اخر. سب الدين في اشياء اخرى - [00:42:23](#)

هذا لا يخف عنه بقول لا اله الا الله اذا كان عنده مكفرات اخرى لم يكن منها ولم يقبل الحق بل يستتاب فان تاب والا قتل ومن قال لا اله الا الله ولو صلى وقال اذا حرر منه فيوجب الردة بسب الدين وسب الرسول وسب الله جل وعلا - [00:42:37](#)
الدين وما اشبه ذلك اوجعت شئ ما اوجبه الله من الامور الظاهرة العظيمة المعروفة من الدين بالضرورة كالصلاة والزكاة والصيام والحج ونحو ذلك مما حرمه الله وقال انه حلال انه لا بد من ضرورة كثيرة والسرقعة ونحو ذلك - [00:42:57](#)
فهذا يقتل فان تابوا الا قتلوا ولو قال لا اله الا الله. انما كفت عن من قال لا اله الا الله اذا كان لا يقولها في كفره ثم قالها هذا معناه انها اظهرت اسلام فيخف عنه وينظر بامرته فان استمر فهو اخونا له ما لنا وعليه ما علينا - [00:43:16](#)

وان ظهر منه بعد ذلك ما يدل على الردة ينزع على ذلك الشفاء فان تاب والاشياء انتبهوا للاستجابة نعم نعم نعم في درب دارا هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر ابيه باسلامه - [00:43:35](#)
واسلام قومه فهي فلقيته ثرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في عناية الله والصلاة قد قال انه مسلم فلم يقبلوا منه فقتلوه. فقال ابوه فقد فعل رسول الله صلى الله عليه - [00:44:05](#)

وسائرني فنزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا يا رب واما رحمه الله رضي الله عنه الى ومقارنة بالاسلام فخرجنا حتى الاشجعية لا يقعون له معه. واما قصته تستاهل محمود رحمه الله - [00:44:25](#)
رضي الله عنه من المسلمين ابئهم ابوه قتادة الحارث ابن ربعي اذا من رضي لا يعامل ابن اوضاع ابن الاغضب الاشجعي على قعود له معه لا لا كلما مر بنا وسلم وهلنا وسلموا علينا وانفقناهم. وعمل عليهم وحل - [00:45:55](#)

اول شئ كان بينه وبينه واخذ بينه وبينكم وقال الحسنات صلى الله عليه وسلم مبعثا وحياتهم بتحية الاسلام بينهم رحلة في الجاهلية ورماض حل لسان لقتله وجاءه الخبر فجاء فضله يا رسول الله - [00:46:45](#)
لا تكلم به اليوم وهو سر الميسر اليوم وهو يضر غدا. فقال رواية والله حتى تذوق نساءه من السكن لك يا معلم مر بين يديك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفتخرها. وقال رسول الله - [00:47:35](#)

لا اله الا الله فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الارض هو شر من صاحبكم ولكن الله اراد ان يعظكم ثم اطرحوه بين كل شئ جبل والقوا عليه الحجارة - [00:48:05](#)
يا ايها الذين امنوا يا رب سبيل الله. وقال البخاري قال حبيب وابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المقداد يا سار عبد المؤمن يخفي له من قوم كفار فاطهر ايمانه - [00:48:35](#)

وقتلته فكذلك كنت تخفي امامك من قبل هكذا ذكره البخاري المعلق المصطفى موصولا وقال حماده حدثنا عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثرية فيها المقداد ابن اشرف فلما اتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا لهم مال كثير - [00:48:55](#)
وقال اشهد ان لا اله الا الله واهوى اليه المقداد فقتله فقال له رجل من اصحابه رجلا شهد ان لا اله الا الله وبلغه والله ينصرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلما - [00:49:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان رجلا شهد ان لا اله الا الله وقتلهم اجتادوا وقالت لا اله الا الله وشغلت. قال لا اله الا الله - [00:49:52](#)
يا ايها الذين امنوا يا رب في سبيل الله ولا تقولوا لما القى اليكم السلام لست مؤمنا فاتبعوه نار كذلك وقوله فعند الله هذا الذي القى اليكم السلام واظهر لكم واظهر لكم الايمان فتغافلتم عنه واتهمتموه بالصلاة - [00:50:12](#)

وما عند الله من الرزق الحلال خير لكم من مال هذا وقوله قد من الله عليكم ايظظتم من قبل هذه الحال فهذا الذي يسر ايمانه من قومه فما تقدموا من حديث - [00:51:02](#)

وكما قال جلال الحبيب ابن ابي عمر عن سائر ابن جبير ابنه فذلك كنز من قبل ايمان المشركين. ورواه عن ابن اخبرني طلاب كبير عن سعيد ابن جبير في قوله فذلك كنتم من قبل. ايمانكم - [00:51:22](#)

وهذا اختيار بغير قوله فذلك كنتم من قبل لم تكونوا مؤمنين احسن من الله عليكم اعتاد عليكم وحلف اشارة مات رجلا يقول لا اله الا الله وما لك من رسول الله صلى به وقوله لتبينوا تأكيدوا - [00:51:52](#)

تقدم وقوله ان الله كان لون خبيرا. قال تهديد. يعني احذروا احذروا فان الله يعلم كل شيء فاحذروا ان تقتربوا معصيته او السهل بامرهم او تقدموا على الدنيا على ما اوجب الله عليكم. فالواجب الحذر - [00:52:22](#)

ولهذا قال يا ايها الذين امنوا خذوا حفظكم. قال تعالى ويحذركم الله نفسه نعم حفظك الله طلبت الارض فلفظته الارض لفظته يعني اطلعته على وجهها للعوظ والذكرى الناس من شدة جريمته - [00:52:42](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء في هذا الحديث؟ قال له ان الارض تقبل منها شر منه فهي كفره. ولكن الله لي عوض على هذا لي عظمكم ان يحدث احذروا القتل بغير حق - [00:53:13](#)

اذا فسد قبر باحد نعم اذا نزل قبر او حزن بانسان. حتى الناس؟ هل هذا من في اول بدء كما جاء بكم بقية القبور حتى لا انتهينا والناس. نعم. نعم - [00:53:28](#)

حدثنا دليل على عن ابي اسحاق. قال من؟ قال ابن الوطية. قال ابن جرير حدثني الوطية. هم. هم اما غادروا فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محلل ابن جثامة محلل ابن ابن جثامة مبعثا فلقبهم عامر ابن - [00:53:58](#)

فحياتهم بتحية الاسلام وكانت بينهم رحلة جاهلية فرماه الرخام حل لسهم فقتله فجاء الخبر الى رسول الله نتكلم من الشكل ما ضاق نسائي فداء محل في فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر له - [00:54:18](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله غفر الله لك وقالوا وتلقى بلوه بمرضاه وما مضت له سابعة سنوات ضعيف رحمه الله لكن اذا من باب العظة من العظة اللهم صلي على - [00:54:48](#)

لغفر الله لك الا بالتغريب والتعزيز نسأل الله السلامة. نعم. نعم. برجل حفظه الله دعاء النبي عليه صلى الله عليه وسلم انت جريمة عظيمة للتنفيذ منها. اليهود والنصارى قاتل الله فلانا. نعم - [00:55:08](#)

مثلا موعظة للعظة وانهاك جريمة عظيمة الحكم الشرعي ما يدفن له كل ما دفن له ولا بالحجارة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:43](#)

قال العلم جميعا من المؤمنين في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة كلا وعد الله وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله - [00:56:32](#)

رحيما. قال البخاري حدثنا ابن عمر حدثنا عن ابي اسحاق عن البراء. قال لما نزلت من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابن ام مكتوم فانزل وغير اولي البار حدد لنا محمد ابن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت ما ليس

القاعدون من المؤمنين - [00:57:02](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادع فلانا فجاءه ومعه الدواث واللوح والكتف فخارت من كبش الدين والكذبوا من المؤمنين ومجاهدون يجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم انه ام كلثوم وخلف النبيين وخلف النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:57:32](#)

لنفسهم فقال يا رسول الله انا برير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين وغير اولو والمجاهدون في سبيل الله. قال البخاري ايضا حدثنا اسماعيل ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن رشاد او صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى

مروان ابن الحسن - [00:58:02](#)

قال فاقبلت حتى جلس الى جنبه فاخبرناه واخبرنا ان زيد الماثب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه اما علي لا يستوي القائلون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملئها عليه - [00:58:29](#)

قال يا رسول الله فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى. فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم. وكان فخذة على فخذتي فثقلت علي حتى خفت ان ترى ان ترض فخذ - [00:58:49](#)

في قمة الريال هو فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر تفرد به البخاري دون مسلم وقبر لم يد اخر عند احمد عن زيد وقال حدثنا سليمان بن داود اما انا عبدالرحمن عن حاجة بن زيد قال قال زيد - [00:59:09](#)

عبد الرحمن ابن ابي قال عند الامام او عند الامام احمد عن زيد ثم قال حدثنا سليمان ابن اما انا عبدالرحمن انا بالزناد. عبدالرحمن ابن ابي الزناد ابن ابي زمزم. نعم - [00:59:29](#)

مم قال قال زيد ابن ابي قائد الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وغشية السكينة. قال فرفع فخذة اني ما غشيتة السفينة قال زيد ابن ثابت اني قائد الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوحى اليه وغشيتة السكينة. قال - [00:59:57](#)

خرج فخذة على فخذة وفوقه عندما فوق هو قعد في النور حتى كان فوقه فقيه فخذة على فخذة حين غشت السكينة قال زيد فلا فوالله ما وجدتم شيئا قط اقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صبيانه فقال اكتب اذيت فاخذت - [01:00:39](#)

وقالت لبنان سيطاردون من المؤمنين والمجاهدون الى قوله اجرا عظيما وكتبت ذلك في كتفي قال حين سمعها ابن ام نسيم وكان رجلا اعمى. لقوله جل وعلا اليك قولاً ثقيلًا. الوحي - [01:01:06](#)

عظيم ولهذا ثبت توحيده على زيد وانت قاعد تغضها من شدة ثقل الامر نعم نعم قال يا رسول الله وكيف بمن لا يستطيع جهاده ومن ومن هو اعمى واسباب ذلك؟ قال زيد فوالله ما - [01:01:26](#)

اشهد ان لا اله الا ان قضى كلامه او ما هو الا ان قضى كلامه غشية النبي صلى الله عليه وسلم السكينة فوقه فخذة على بطنه فوجدت من ثقلها كما وجدته المرة الاولى. هم. ثم سري عنه. فقال اقرأ - [01:02:01](#)

عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خير للضرر. قال الحق ووالله كاني انظر الى ملحقته قال مين على الحق؟ فالحق يا والله كاني انظر - [01:02:21](#)

الى ملحقها عندنا صدع كان بالكتف. ورواه ابو داود سعيد ابن منصور عن عبدالرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن حاجة قالت الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه ورواه ابو داود عن سعيد منصور - [01:02:41](#)

عبدالرحمن بن ابي زناد عن ابيه الخالدة زيد ابن ثابت عن ابيه به نحوه نعم وقال عبد الرزاق انهم لا يستوون لا يستوون المجاهدون العظيم بين هؤلاء وهؤلاء لكن المعلوم غير داخل في ذلك - [01:03:07](#)

في حضور العمى او عجز من جهة المال او عجز من جهة المرض او نحو ذلك معذور الجهاد ويحب الجهاد لكنه معذور يلحق بالمجاهدين وان كان وان لم يشارك - [01:03:39](#)

ولهذا في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم ان في المدينة اقواما مسيرا ولقطعت المادة الا وهم معكم ان في الاخر الا شريك لكم في الاجر في المدينة قالوا وهو في المدينة حبسهم العذر - [01:03:56](#)

فالذي حرسه العذر هم عن المجاهدين له اجره اجره اذا كان الذي حبسه العذر لولا العذر لجاهد هكذا من حبسه العذر عن الصلاة في الجماعة عن الجمعة عن قيادة المريض عن عمل صالح اخر يكون له اجر من عمله - [01:04:12](#)

ولهذا في الحديث الصحيح صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب الله لهم ما كانوا يعملوا وهو صحيح مقيم السيدة مريم هذا تأخر عن صلاة الجماعة والجمعة كتب الله له اداء المصلي في الجماعة هكذا اذا سافر - [01:04:30](#)

ومن عدم الصيام مثلا تسافر من اجل السفر كتب الله له اجر الصائمين وهكذا نعم الكرم ووجوده ومحاور محاسن هذا الدين والمعذور ملحق به للعامل قال كنت اكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اكتب لا من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله -

عبد الله بن ابي وقال يا رسول الله اني احب الجهاد في سبيل الله ولكني من الزمانة ما قصر فقد ذهب بصري قال زيد فثقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخره حتى خشيت او حتى خشيت - [01:05:28](#)

في ترشيد ان تردها ثم سريعا ثم قال اكتب لا يستوي القائلون من المؤمنين غيب اولو الضرر والمجاهدون في سبيل الله ولا عدنا بها في الوجه جليل وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم اخبرني ابو كريم - [01:05:48](#)

هو هو ابن مالك وابن مالك الجزري. هم. كلهم. هم نعم عبدالله بن الهاردي اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي قاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر انفرد به البخاري دون مسلم. وقد رواه الترمذي من طريق حجاج عن ابنه عباس قال - [01:06:08](#)

لا يقاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر عن بذل والخارجون الى بدر. فلما نزلت غزو وغزوة بدر قال عبد الله ابن يحسن وابن ابي مكتوب ان اعمال يا رسول الله وهل لنا رخصة لنا ولك؟ ليس القاعدون من المؤمنين غير - [01:06:48](#)

نعم محمد الله وفضل الله المجاهدين قال عبدالله بن جعفر وقد رواه الترمذي من طريق حجاج عن ابن جريد عن ابن عباس قال والخارجون الى بدر فلما نزلت وبدر قال عبد الله بن جحش وابنه ابن مكتوم الا على ذلك. لذلك نزلت نعم. نزلت - [01:07:08](#)

لما اعمال يا رسول الله وهل لنا رخصة وفضل الله المجاهدين قائمين درجة وهؤلاء القاعدون هنا غير الى الضرر وبذل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين - [01:08:06](#)

هذا له الترمذي ثم قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. فقله ليس القاعدون من المؤمنين صار مطلقا فلما نزل بوحي فريح فلما نزل بوحي سريع غير اولي الضرر. ظاهر ذلك مخرجا لذوي الاعذار المبيحة لترك الجهاد من العمى والعرب - [01:08:36](#)

عن النساء ثم اخبرنا بفضيلة المجاهدين والقاهبين قال ابن عباس الغاهر الى الضرر فلا ينبغي ان يكون صحيح البخاري من طريق زهير ابن معاوية عن حميد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة اقوام ما سرتهم من مسير ولا يقطات - [01:09:01](#)

الا وهم معكم فيه. قالوا وهم بالمدينة يا رسول الله معا. قالوا نعم قال نعم حبسهم العذر. هم. وهاك يا رواه احمد عن محمد بن ابي عن حميد وهذا رواه احمد. مم. عن محمد بن علي - [01:09:34](#)

الا موجود رواه احمد عن محمد ابن ابي علي وعلقه البخاري مدلوما ورواه ابو داوود عن ابن ابن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد شربتم بالمدينة اقاما ما سرتهم - [01:10:03](#)

ولا انفقتهم من نفقات النواب الا وهم معكم قالوا وكيف سرورنا ونبيه يا رسول الله؟ قال نعم حبسهم العذر. وفي هذا المعنى قال الشاهد يا راحلين الى البيت العتيق لقد كنتم بسوما خسرنا نحن ارواحا انا اقمنا على عذر وعن قدر - [01:10:33](#)

ومن اقام على عذر فقد راح. وقوله يقول وامر الله الحسنى الجنة والجزاء الجزيل. هم. وفيه دلالة قال ان الجهاد فلو انسان بفرض عين بل هو فرض مع الكفاية. قال تعالى وفضل الله المجاهدين والقاعدين اجرا عظيما - [01:11:03](#)

ثم اخبر سبحانه بما اخبرهم به من الدرجات العاليات ومغفرة الذنوب والذلات واحوال الرحمة والبركات اي نعم نعم ثم اخبر ثم اخبر سبحانه بما فضلهم به من الدرجات في غرف بنان الايات - [01:11:23](#)

ومغفرة الذنوب والزلزلات. نعم وحلول الرحمة والبركات احسانا منه وتكريما. ولهذا قال درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله رسول الله وقد ثبت في الصحيح خذ لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي - [01:11:53](#)

اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض عن عمر ابن مرة ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضى فله اجره درجة فقال رجل يا رسول الله ما الدرجة؟ فقال اما انها ليست بعتبة - [01:12:24](#)

ما بين الدرجتين مائة عام. ابا عبيدة لم يسمع من ابيه في الصحيحين وما بين درجتين والذي بينهما خمس مئة عام هو بعام اكثر من الناس او السعر خمسمائة عام - [01:12:54](#)

صحيح على جهاز الاشارة اي من اجل عدم سماع ابي عبيدة من ابيه زي ثقة الضعيف عبد الكريم ابن ابي امية ابن ابي مخالف معروف ابو امية المعروف سلام عليكم - [01:13:18](#)

مالك الجزائري ثقة وعلى اله وصحبه ان الذين ان الله قالوا على اهل المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يأتي

السهو الله تعالى واشهد ان محمدا شريك مكين - [01:13:40](#)

يستغفرون تستهون وهو لا يستهون قال آآ منهم والحارث وخرجوا وهو وليس متمكنا من اقامة في اقامة الدين. وهو نائب لنفسه مرتكب حراما بالاجماع اي بترك الهجرة الهجرة لا لا - [01:16:11](#)

نعم عندنا الحمد لله لله الحمد لله. مم وابن عمي جعفر قال رسول الله قال نعم سيدنا محمد اما بعد قال رسول الله وقال كل خير الوعيد والتحذير من الاقامة بين امر المشركين - [01:18:33](#)

وان الواجب على على الاسلام ان يغادروا من اهل الشرك وان يفارقوهم وان ينابيعوهم وان ينضموا الى المسلمين ويكفروا سواد المسلمين ولهذا قال المعلم رحمه الله من قام بالروا والمشركيين - [01:20:14](#)

وغير متمكن من اقامة دينه ويستطيع غيبة محرمة باجماع المسلمين اما اذا كان عاجزا كفر بالله اذا كان عاجزا فلا بأس كما اطعنت جماعة امور المسلمين في مكة النبي صلى الله عليه وسلم لعبدى - [01:20:32](#)

يعني ماضيينا سجين وبين اسير قادر اما نقيم بين المشركين وهو قادر ولا يستطيع اظهار دينه فانه قد محررا بالاجماع فلا بد من الانتقال والهجرة الى بلاد الاسلام مع القدرة - [01:20:50](#)

واما حديث هذا هو عيد كبير جمع المرسل مع توبته وهو عيب عظيم الا ان السمات فيه ضعف ولكن لو صح معناه قال معهم نظرا لهم او مؤيدا لدينهم ثم من اقام لامر اخر - [01:21:07](#)

وهو يستطيع الهجرة لكن اذا قام لي حظه من الدنيا قد معصية. وان كان يظهر دينه نستطيع اقامة مدينة من البراءة من الشرك واظهار ما اوجب الله عليه وان كان يدعو الى الله ويعلم الناس الخير كان هذا من باب الدعوة الى الله عز وجل اذا كان على علم وعلى بصيرة - [01:21:34](#)

اما من قام لاجل الدنيا او لفصل اخر وهو ليس بقادر على اظهار دينه او جاهل بدينه هذا على خطر عظيم من وقوع الشرك لان اهل الشرك يلبسون على الناس ويشبهون عليهم وربما دعوهم الى الباطل - [01:21:57](#)

اذا لم يكن عندهم حصانة من العلم النافع والبصلة النافذة هم على خطأ من هؤلاء المشركين اينما كانوا وفي حديث عند يقول صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من نفسك عملا - [01:22:18](#)

لا يقبل الله من مشرك املا بعد ما اسلم او يفارق المشركين حتى يفارق المشركين بهذه جرير يقول صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين - [01:22:37](#)

ما تراءنا وهما عند اهل العلم محموم على من لا يستطيع اظهار فيه ولا اقامة دينه. فانه يكون حينئذ قدره. ويرتكب محرما عرض نفسه بالخطر نعم. بعض بلاد المسلمين اللي اصبح فيها الدين محاربة - [01:22:48](#)

واستطاع الانسان الهجرة وهو في وجوده لا يستطيع ان يكون شيئا من شعائر الدين محرم بس بناء الاسلام فكانوا يحاربون الاسلام الصحيح ويمنعون من اظهاره من الدعوة اليه. فالحكم هو حكم بلاد الشرك. هم حكم بلاد الكفر الاصلي. نعم. الا اذا كان - [01:23:10](#)

المعاصي فقط بل هي مستحبة هي مهارة المعاصي مستحبة الهجرة الا لمن قدر على الدعوة الى الله وان كان المنكر والتوجيه الى الخير اه ضابط اظهار الدين في البلاد هل هو مجرد اقامة صلاة - [01:23:32](#)

اظهار الدين مع اعظمه التوحيد. التوحيد والنهي عن الشرك. نعم تدين باطل هو النصرانية باطلة وان آآ عبد الله ورسوله عبادة لله وحده اليهود بينهم هكذا هو غنيين واشبه ما هم عليه من الباطل - [01:23:50](#)

وهو الحق الذي بعثه الله بنبيه صلى الله عليه وسلم. نعم. انه يصلي فقط على نعم المناسبات ناشد فيه الدعوة الى الله سبحانه ولا يثبتون ولا يوجد عندهم نعم صلى الله عليه وسلم - [01:24:18](#)

لان كلاهما المظهر هذا وابن الحارث ابن عبد المطلب وعقيدة ابن ابي طالب اخو علي كلاهما ابن عباس ابن ايران نفس ايش؟ الارهاب نفسه الم يصلي على سنتك ونشهد شهادتك؟ قال الله اكبر - [01:25:08](#)

لعل ربنا يا اخي شنو؟ يعني يصلح من اهله اثنين نعم التخوف انه في بلاد الله عليهم بترك الهجرة. اي تجاوز عنهم الجلالة ان

يتجاوز عنهم اي تجاوز من الله عنهم بسبب - 01:25:52

اي تجاوز مطالب هذه فضل من الله بسرعة للرجال والنساء والرجال الذي لا يستطيعون لا يستطيعون حيلة بالنفقة ولكن الطريق يا اخواني حتى يكون يعفى عنهم حتى يستطيعوا. نعم رواه البخاري - 01:27:25

اللهم اللهم اشف اللهم اجعله وقال اللهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده فدمأوه وقال اللهم المسلمين وقال اللهم اذا وضع لكم المسلمين من ايدي المشركين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يحبون سبيل الله - 01:28:03

الصحيح واطالب حضري اه - 01:29:51